

الأغاني

ابنه إبراهيم يمدح شعره وينشد له .

وحدثني الصولي قال حدثني القاسم بن إسماعيل قال .

سمعت إبراهيم بن العباس يقول ما رأيت كلاما محدثا أجزل في رقة ولا أصعب في سهولة ولا أبلغ في إيجاز من قول العباس بن الأحنف .

(تعالَـيْ نُجَدِّدْ دَـارِسَ العَـهـدِ بَـيـنـنـا ... كـلـانـا عـلـى طـول الجـفـاء مـلـأـومُ) .

قال الصولي ووجدت بخط عبد الله بن الحسن أنشد ابو محمد الحسن بن مخلد قال أنشدني إبراهيم بن العباس بن الأحنف .

صوت .

(إن قال لم يَفْعَـلْ وإن سَـرِـيـلَـم ... يَـبْـذُلْ وإن عَـوْـتَـبَـلَمْ يُعْـتَـبَـرِ) .

(صَبَّـوْ بَعْـصِـيـانِي ولو قال لي ... لا تَـشْـرَبِ البـارـدَ لَمْ أَشْـرَبِ) .

(إـلـيـكْ أَشْـكـو رَبِّـمـا حَلَّـبِي ... مـنْ صَدَّ هـذا المـُـذْـنِـبِ المـُـغْـضَـبِ) .

غنى في هذه الأبيات أحمد بن صدقة هزجاً بالوسطى وفيها لحن آخر لغيره قال الحسن بن مخلد ثم قال لي إبراهيم بن العباس هذا والله الكلام الحسن المعنى السهل المورد القريب المتناول المليح اللفظ العذب المستمع .

حدثني الصولي قال حدثني أحمد بن يزيد المهلبي قال .

سمعت علي بن يحيى يقول من الشعر المرزوق من المغنين خاصة